

أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية

"دراسة تطبيقية على شركة بريد وهاتف ليبيا المنطقة الوسطى"

The Impact of the Use of Cloud Computing on the Quality of Financial Reports

"An Applied Study on the Libya Post and Telephone Company in the Central Region"

يوسف محمد أبو ختالة

Yousef Mohamed Abou Khatala

كلية العلوم التقنية-مصراتة

Faculty of Tech Sciences- Misurata

yousefabokhatala@gmail.com

رمضان محمد حمودة

Ramadan Mohamed Hamuda

كلية الاقتصاد-جامعة مصراتة

Faculty of Economics- Misurata University

ramadan1491976@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية بشركة بريد وهاتف ليبيا، وتعتبر الحوسبة السحابية أحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات، ودورها في تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية (الملائمة، الموثوقية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبيان على عينة من الموظفين بشركة بريد وهاتف ليبيا المنطقة الوسطى، حيث تم توزيع (38) استبانة، وكانت عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (36) استبانة، وتم تحليلها واستخراج النتائج والتوصيات.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية بشركة بريد وهاتف ليبيا.
- توجد علاقة إيجابية بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية من حيث الملائمة بشركة بريد وهاتف ليبيا.
- توجد علاقة إيجابية بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية من حيث الموثوقية بشركة بريد وهاتف ليبيا.
- تقلل من التكاليف والوقت المستغرق لتقديم الخدمات وتسهيل عملية تبادل المعلومات والاتصال بين الموظفين.

- توفر سهولة تقديم الخدمات للعملاء، والتوسع في تغطية الخدمات الالكترونية دون الحضور الشخصي. وتوصي الدراسة بضرورة وضع ضوابط ولوائح منظمة للحوسبة السحابية تحكم آليات وإجراءات العمل، وتوعية وتحفيز الموظفين بمواكبة تطورات تكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال الالتحاق بالبرامج التدريبية الخاصة بالحوسبة السحابية. وكذلك توصي الدراسة بتطبيق الحوسبة السحابية في جميع المؤسسات والشركات لتحقيق خصائص المعلومات المحاسبية، وتمكن مستخدميها من الاطلاع على التقارير المالية. **الكلمات الافتتاحية:** الحوسبة السحابية، جودة التقارير المالية، الملاءمة، الموثوقية.

Abstract

The study aimed to identify the impact of cloud computing on the quality of financial reports in Libya Post and Telephone Company. Cloud computing is considered one of the innovations of information technology, and it plays a role in enhancing the characteristics of accounting information (development, reliability). The study relied on the descriptive analytical approach by distributing a questionnaire to a sample of employees in Libya Post and Telephone Company in the central region, where (36) questionnaires were distributed, and all of them were valid for analysis, and they were analyzed and the results and recommendations were extracted.

The most important results of the study were as follows:

There is a statistically significant relationship and impact between cloud computing and the quality of automated reports at Libya Post and Telephone Company.

There is a positive relationship between cloud computing and the quality of financial reports in terms of solvency at Libya Post and Telephone Company.

There is a positive relationship between cloud computing and the quality of financial reports in terms of reliability at Libya Post and Telephone Company.

It reduces costs and time taken to provide services and facilitates the exchange of information and communication between employees, provides ease of regulating services for customers, and expands the coverage of electronic services without attendance.

The study recommended the need to establish controls and regulations for cloud computing that govern its mechanisms and procedures, and educate and motivate

employees to keep pace with developments in information technology, through enrolling in training programs for cloud computing.

The study also recommended applying cloud computing in all institutions and companies to achieve the characteristics of accounting information, and enable its users to view financial reports. Keywords: Cloud computing, quality of financial reports, suitability, reliability

Keywords: cloud computing, financial reporting quality, relevance, reliability.

الإطار العام للدراسة:

المقدمة:

إن الهدف الأساسي للمحاسبة هو إعداد التقارير المالية للشركات لمقابلة احتياجات متخذي القرارات سواء من داخل المنشأة أو من خارجها، وتعتبر التقارير المالية مخرجات نهائية للنظام المحاسبي سواء كانت تقارير خاصة أو عامة. ولكي تواكب مهنة المحاسبة التطورات الكبيرة كان لا بد من تغيير أساليب وطرق الأداء، نظراً لما تنتجه هذه الأساليب وطرق الأداء الحديثة من أنظمة وبرامج وتقارير مالية ذات جودة عالية ودقة وقلة في التكاليف لتسهيل عملية اتخاذ القرارات وصولاً لتحقيق أهداف المنشأة.

تعتبر تطبيقات الحوسبة السحابية من التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، وقد اتجهت العديد من الشركات لاستخدام تقنية الحوسبة السحابية لتنفيذ جميع أنشطتها، وذلك لما توفره هذه التقنية من مزايا منها: قلت التكاليف، سهولة الاستخدام، توفير المعلومات وقت الحاجة إليها، إمكانية التخزين، وسهولة الوصول للبيانات والتطبيقات من أي مكان وفي أي وقت ومن أي جهاز متصل بالإنترنت.

وبالتالي أصبح من الضروري تطوير معايير المحاسبة الدولية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية في تقنية الحوسبة السحابية والذي سينعكس على التقارير المالية بصورة مؤثرة وفعالة من خلال الوصول إلى خصائص جودة التقارير المالية.

الدراسات السابقة:

دراسة (مجي وآخرون، 2023)، بعنوان جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية، هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح أثر الحوسبة السحابية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية في الشركات العراقية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت الدراسة المدراء والموظفين بالشركات وتم استخدام الاستبانة في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة

إحصائية بين كل من الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، وكذلك ضرورة تشجيع الشركات العراقية على استخدام تطبيقات الحاسبة السحابية.

دراسة (شريف، 2022)، بعنوان أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية بولاية الخرطوم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت الدراسة المدراء والموظفين بالمصارف التجارية بولاية الخرطوم وتم استخدام الاستبانة في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تطبيق الحوسبة السحابية يجعل التقارير المالية بالمصارف التجارية تأتي في الوقت المناسب وتمتع بقدرة تنبؤ عالية في المستقبل.

— دراسة (كريمة، 2021)، بعنوان أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية، هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسه على تطوير معايير التقارير المالية الدولية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت الدراسة المحاسبين والمدراء الماليين ورؤساء مجالس الإدارات، بالإضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وتم استخدام الاستبانة في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن على الرغم من تعدد مزايا استخدام الحوسبة السحابية الأمر الذي يؤثر إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية، إلا أن هناك العديد من المخاطر المترتبة على تطبيقها، سواء كانت مخاطر مادية أو الافتقار للقوانين والتشريعات أو مخاطر الأمان والسرية أو مخاطر التأهيل العلمي للقائمين على التطبيق.

دراسة (حسن، 2021)، بعنوان تطبيق تطبيقات الحوسبة السحابية وبعد الحوكمة المستدامة وانعكاسهما على جودة المعلومات المحاسبية، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق معايير الاستدامة المحاسبية على مبادئ الحوكمة وبيان انعكاس بعد الحوكمة المستدامة على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الحوسبة السحابية توفر معلومات عن جميع أوجه أداء الوحدة الاقتصادية من الأهداف الاستراتيجية ونظرتها المستقبلية وتوفر الكثير من الوقت والجهد وبالتالي تسهم في تخفيض الكلف من خلال سرعة ودقة تنفيذ وتوصيل المعلومات وفي أي وقت.

دراسة (Owolabi and Izang، 2020)، بعنوان تأثير الحاسبة السحابية على خصائص التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الحاسبة السحابية على خصائص التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الحاسبة السحابية لها أثر إيجابي على خصائص التقارير المالية وزيادة جودتها للشركات الصغيرة والمتوسطة.

دراسة (بن سعيد وآخرون، 2018)، بعنوان مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا الحوسبة السحابية على تطوير المعلومات المحاسبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة في تقديم وعرض أهم ملامح المتغيرين لبيان مدى تأثير الحوسبة علي أنظمة المعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن الحوسبة السحابية تساعد على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية وتقديم أفضل الخدمات مما يظفي الجودة والتطور وسهولة الاستخدام والتكاليف أقل.

دراسة (البواب والعلمي، 2014)، بعنوان أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلي أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في قطاع النفط في الجمهورية اليمنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت الدراسة المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية للوحدات النفطية في العاصمة صنعاء وشم استخدام الاستبانة في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن هناك إدراك من قبل المحاسب اليمني لأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثرها الإيجابي علي جودة المعلومات والتقارير المالية.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية من حيث الملاءمة؟

2- ما أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية من حيث الموثوقية؟

نموذج الدراسة:

تم تكوين النموذج من خلال الاعتماد على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

المتغير المستقل: الحوسبة السحابية.

المتغير التابع: جودة التقارير المالية (الملائمة - الموثوقية).

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مفهوم وتطبيقات الحوسبة السحابية

2- التعرف على جودة التقارير المالية من حيث الملائمة والموثوقية.

3- دراسة أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية ومدى ملاءمتها لقرارات المستخدمين في شركة بريد وهاتف ليبيا.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضية الرئيسية التالية:
توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية.
ويتفرع منه الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية من حيث الملاءمة.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية من حيث الموثوقية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مواكبة المحاسبة للتطورات التكنولوجية في أداء المهام المحاسبية والاستفادة من التكنولوجيا في قطاع الاتصالات. وتتمثل أهمية الدراسة في:

- 1- إثراء المكتبة العلمية والباحثين عن مفهوم الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية.
- 2- تقديم نتائج وتوصيات للمستخدمين من تطبيقات الحوسبة السحابية وأثرها على جودة التقارير المالية ومساعدتهم في اتخاذ قرارات رشيدة.

حدود الدراسة:

- 1- **حدود موضوعية:** تتمثل في موضوع الدراسة وهو أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية لدراسة تطبيقية على شركة بريد وهاتف ليبيا.
- 2- **حدود مكانية:** تمت الدراسة في شركة بريد وهاتف ليبيا المنطقة الوسطي.
- 3- **حدود زمنية:** تتمثل في الفترة الزمنية التي تمت فيها إجراء الدراسة سنة 2023.

الإطار النظري للدراسة

الحوسبة السحابية

نشأة الحوسبة السحابية: تستخدم كلمة سحابة للإشارة إلى الشبكة العنكبوتية الويب، وترجع البدايات الأولى لاستخدام مصطلح الحوسبة السحابية إلى فترة الستينات من القرن العشرين من خلال رؤية جون مكارثي - أحد أباء علم الحاسب الآلي - والذي عبر عن الفكرة بأنه يمكن في يوم من الأيام أن يتم تنظيم الحوسبة لتصبح منفعة عامة.

ويعتبر أول ظهور لمصطلح الحوسبة السحابية في عام 1997 على يد العالم راناث شيلابا من جامعة تكساس في محاضرة ألقاها واقترح فيها أهمية وجود نمط اقتصادي للحوسبة بدلا من المنطق التقني فقط، إلا أن تطبيقات الحوسبة السحابية لم تظهر بشكل فعلي إلا في بدايات عام 2000 عندما قامت شركة مايكروسوفت بتوسيع مفهوم استخدام البرمجيات من خلال شبكة ويب. وسارت عدة شركات على هذا المسار، حيث في عام 2005 قامت شركة أمازون باستخدام السحابة في بنيتها التحتية مما ساعد في تطويرها، وتعتبر شركة جوجل أهم شركة لعبت دور في مجال الحوسبة السحابية التي قامت بإطلاق العديد من الخدمات التي تعتمد على تقنية الحوسبة السحابية، وفي عام 2009 أطلقت نظام تشغيل متكامل للحاسبات يعمل من خلال مفهوم الحوسبة السحابية (مسيخ، 2018).

مفهوم الحوسبة السحابية:

للحوسبة السحابية عدة تعاريف منها كما عرفتها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات على أنها "نموذج يتيح الوصول الشبكي السهل وحسب الطلب إلى مجموعة مشتركة من الموارد الحاسوبية القابلة للتكوين مثل الشبكات والخوادم والتخزين والتطبيقات والخدمات البرمجية التي يمكن توفيرها وإطلاقها بشكل سريع وبأقل جهد أو تفاعل بشري مع مقدم الخدمة" (الشمراي والاسمري، 2021، 249).

كما عرفت بأنها "تكنولوجيا تعتمد على نقل المعلومات المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى جهاز خادم يعرف بالسحابة، يتم دخول المستخدم إليه عن طريق الإنترنت، ومن ثم تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات" (نصري، 2019، 18).

وكذلك عرفت بأنها "تقنية تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين والبيانات الخاصة بالحاسب إلى ما يسمى بالسحابة وهي جهاز خادم يتم الوصول اليه عن طريق الإنترنت" (الرفاعي وغانم، 2017، 58).

أهمية الحوسبة السحابية:

تكمن أهمية الحوسبة السحابية في أنها (شريف، 2022):

- 1- الأرخص والأسرع في توفير المعلومات للمستخدمين.
- 2- تتسم بالبيئة النظيفة أي الخضراء.
- 3- تتم بدون أي استثمارات في البيئة الأساسية الرأسمالية.
- 4- الحصول على برمجيات أقوى وبأقل تكاليف.

أهداف الحوسبة السحابية:

تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية (مسيخ، 2018):

- 1- جعل جهاز الحاسوب مجرد محطة عبور للوصول إلى الخادم.
- 2- توفر مساحة تخزينية للمعلومات عالية الجودة.

- 3- إمكانية الوصول إلى المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه شبكة إنترنت.
- 4- لا توجد حاجة لعمل نسخ احتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين الخارجية كالأقراص أو الفلاشات وغيرها.
- 5- إتاحة معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية وبصورة مجانية مما يوفر على المستخدم التكلفة والوقت والصيانة.
- 6- توفر عملية المشاركة بالمعلومات بين المستخدمين وسهولة تداولها وتناقلها عبر الإنترنت.

خصائص الحوسبة السحابية:

توجد عدة خصائص للحوسبة السحابية منها (شريف، 2022) (مفتاح، 2023):

- 1- تمكين المستخدم من طلب خدمات تخزين ومعالجة تلقائياً بهدف التقليل من التعامل المباشر مع مزود الخدمة.
- 2- توفر ميزة الدفع الفوري لكل عملية أو خدمة مقدمة، ويكون ذلك من خلال نموذج مصمم باعتماد الحساب المصرفي الإلكتروني أو البطاقة المصرفية.
- 3- تمتاز بمرونة سريعة يمكن من خلالها توفير الإمكانيات وقدرات المعالجة بشكل مرن وتلقائي وإمكانية ضبط حجم المصادر المستخدمة بما يتناسب مع حجم العمل المطلوب من قبل المستخدم.
- 4- توفر المعلومات في الوقت المناسب، حيث تقدم المعلومات الحالية مع التحديث مما يساعد على الاستجابة للتغيرات بسرعة عالية.
- 5- إمكانية الوصول إلى الشبكة من أي مكان عن طريق منصات الشركة.

أنواع الحوسبة السحابية:

توجد أربعة أنواع من الحوسبة السحابية (مسيخ، 2018):

- 1- الحوسبة السحابية الخاصة: تكون فيها البنية التحتية موجهة خصيصاً إلى منظمة أو شركة أو مؤسسة معينة.
- 2- الحوسبة السحابية العامة: تكون فيها البنية التحتية مفتوحة للاستعمال من قبل الجمهور.
- 3- الحوسبة السحابية المجتمعة أو المشتركة: هي بنية تحتية تتقاسمها العديد من المنظمات التي لها نفس الاحتياجات، وقد وضعت خصيصاً لها.
- 4- السحابة المختلطة أو الهجينة: يعتبر هذا النوع أكثر تعقيداً، وهي بنية تحتية مزيج من الاثنين أو أكثر من البنية التحتية السحابية الخاصة أو العامة أو المجتمعة يتم ربطها معاً.

مكونات الحوسبة السحابية:

تشمل المكونات الرئيسية للحوسبة السحابية التالي (شريف، 2022) (مفتاح، 2023):

- 1- البنية التحتية كخدمة، تساعد المستخدمين في التعامل مع السحابة من خلال الإنترنت للوصول إلى أساسيات المصادر والموارد مثل الشبكات ومساحات التخزين وقواعد البيانات، والاستفادة منها دون امتلاكها.

2- المنصة كخدمة، هي الطبقة الوسطى من الحوسبة السحابية، وتكون أداة البرمجة نفسها مستضافة على السحابة ويمكن الوصول إليها من خلال المتصفح.

3- البرمجيات كخدمة، حيث يتم تقديم حزمة من البرامج التي يمكن الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت، دون الحاجة لتثبيتها على الجهاز أو تحديثها أو شراء برامج جديدة لان مزود الخدمة هو من يقوم بذلك.

مزايا وفوائد تطبيق الحوسبة السحابية:

كأي تقنية حديثة تطبيقها يتسم بمجموعه من المزايا والفوائد أهمها (مسيخ، 2018):

1- الوصول إلى جميع التطبيقات والخدمات من أي مكان وأي زمان عبر الإنترنت.

2- تخفيض التكاليف، حيث لم يعد من الضروري شراء أسرع وأفضل أجهزة الكمبيوتر.

3- ضمان عمل الخدمة بشكل دائم على مدار الساعة بأفضل شكل ممكن.

4- وجود نسخة احتياطية في حال تعطل جهاز الكمبيوتر.

5- صديقة للبيئة لأن الحوسبة السحابية تتطلب موارد أقل وتوفر الطاقة.

عيوب ومخاطر تطبيق الحوسبة السحابية:

كأي تقنية حديثة تطبيقها يتسم بمجموعه من العيوب والمخاطر أهمها (حسن، 2021):

1- هناك مخاوف بشأن أمن المعلومات وخصوصيتها، باعتبار أن الملفات والمعلومات مخزنة لدى جهة أخرى فليس هناك ضمان كامل بعدم هجوم المخترقين.

2- تطبيقها يتطلب معرفة وتقنية واسعة وخبرة في التعامل مع البرمجيات قد لا يمتلكها البعض.

3- الاعتماد التام على مزودي الخدمة في كل شيء، أي التبعية وفقدان السيطرة.

4- عدم وجود قوانين أو معايير محاسبية تحدد شروط التعاقد والحماية الخصوصية.

5- ضعف وبطيء بشبكة الإنترنت وما يترتب عليه من تأخر في توفير المعلومات اللازمة.

جودة التقارير المالية

التقارير المالية وأهميتها:

تعد بمثابة المنتج النهائي للنظام المحاسبي للشركة، وتعتبر جودة المعلومات المحاسبية عن جودة التقارير المالية، لذا يجب أن تتمتع هذه المعلومات بالمصداقية، وأن تخلو من التحريف والتضليل وكذلك يجب أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية لتحقيق معايير الجودة المطلوبة ولتحقيق الهدف من استخدامها، وتحتوي التقارير المالية بالإضافة للقوائم المالية قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية على معلومات مالية وغير مالية (مطوع، 2019).

وتكمن أهمية التقارير المالية في (علي، 2022):

- 1- العمل على توفير المعلومات في الوقت المناسب.
- 2- القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ.
- 3- الوجهة الشفاف للتقارير هو الذي يعكس طبيعة المنظمة.
- 4- مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية.
- 5- تحقيق منفعة للمستخدمين.

مفهوم جودة التقارير المالية:

اختلفت الآراء حول جودة التقارير المالية، حيث يرى البعض أن الإفصاح المحاسبي الذي يتسم بالتوقيت المناسب والتفاصيل والوضوح هو جوهر جودة التقارير المالية، كما يرى البعض أن جودة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية وتمتعها بمجموعة من الخصائص هو معيار لجودة التقارير المالية، ويرى البعض أن جودة المعايير المحاسبية المطبقة هي أحد معايير تحقيق الجودة في معلومات التقارير المالية. وتعرف جودة التقارير المالية بأنها دقة نقل وتوصيل التقارير المالية للمعلومات الناتجة عن عمليات المنظمة بشكل عام والتدفقات النقدية المتوقعة بشكل خاص للمستثمرين (مطاوع، 2019).

أهمية جودة التقارير المالية:

تتبع أهمية جودة التقارير المالية في أهمية الدور الذي تلعبه المعلومات الواردة بتلك التقارير حيث تساعد في توفير معلومات عالية الجودة تتسم بإكمال المحتوى والشفافية وتعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومتخذي القرارات الخاصة بالمستثمرين، حيث تستطيع الإدارة الوصول إلى كافة المعلومات التي تحتاجها لاتخاذ قراراتها، بينما يصعب ذلك على المستثمرين الخارجيين (علي، 2022).

خصائص جودة التقارير المالية: (مطاوع، 2019)

أولاً: الخصائص الرئيسية لجودة التقارير المالية:

هما الملاءمة والموثوقية وإذا لم تتوفر في المعلومات فلن تكون مفيدة بالنسبة للمستخدمين منها:

- 1- الملاءمة: عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية بأنها المعلومات التي يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناعات القرار، وتعرف أيضاً بأنها تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، وأنه كلما زادت ملاءمة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق والتوقعات، ولتكون المعلومات المحاسبية ملاءمة يجب أن تتوفر فيها ثلاث خصائص رئيسية:

- أ- توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.
 - ب- القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية.
 - ت- القدرة الاستراتيجية أي القدرة على تقييم وتصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية.
- 2-الموثوقية: عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة من الخوف، ويتحقق ذلك بتوافر خصائص ثلاثة هي:
- أ- القابلية للتحقق.
 - ب- الحياد وعدم التحيز.
 - ت- الصدق في التعبير.

ثانياً: الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية:

- 1- الثبات: يقصد به تطبيق نفس الطرق والسياسات المحاسبية في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما اقتضت الحاجة إلى التغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يؤخذ في الاعتبار من قبل المستخدم.
- 2- القابلية للمقارنة: يقصد بها قدرة المعلومات على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى، وكذلك بين الشركات المماثلة، مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات.
- 3- الأهمية النسبية: يقصد بها عندما تكون مرتفعة تجاهلها أو عرضها بصورة غير صحيحة تضلل مستخدميها وتؤثر في اتخاذ القرارات السليمة.
- 4- القابلية للفهم: يقصد بها وضوح المحتوى والمضمون، وتبويب المعلومات وعرضها بالدقة المطلوبة.

أنواع الجودة في التقارير المالية:

- 1- جودة صياغة وتوصيف بيانات التقرير، بمعنى أن تكون الكلمات واضحة ومفهومة ومعبرة بدقة ووضوح عن الأحداث.
- 2- جودة خلو التقرير من الأخطاء الجوهرية، وأن تكون قيم البيانات الواردة به صحيحة.
- 3- جودة عرض التقرير، أي عرض المعلومات تحت عناوين متجانسة وأن تكون واضحة ولا تحتاج إلى تفسير وأن تكون في الوقت المناسب (الطيب، 2017).

معايير تقييم جودة التقارير المالية:

- تنقسم معايير التقييم إلى ثلاث مجموعات، كما يلي:
- 1- معايير احتياجات المستخدم، تهتم هذه المعايير بقضايا التقييم، وتمثل جودة التقارير المالية وفقاً لهذه المعايير في توفير احتياجات مستخدمي التقارير المالية، ومدى استفادتهم من المعلومات المالية الواردة بتلك التقارير.

2- معايير حماية المساهم أو المستثمر، تهتم هذه المعايير بقضايا تنظيم التقارير والرقابة، وتوفير احتياجات المستثمرين من المعلومات اللازمة لأخذ قرارات الاستثمار، ومن خلالها يتم الحكم على جودة معلومات التقارير المالية من خلال مدى توافر معلومات واضحة وكاملة.

3- معايير ثقة المجتمع بالقوائم المالية، المحاسب يعمل من أجل المنشأة والمجتمع، فإذا وثق المجتمع في القوائم المالية يكون الحكم عليها أنها جيدة (مطوع، 2019)

أثر الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية:

الحوسبة السحابية هي تقنية من خلالها تقوم الشركة بعملياتها عبر شركة الإنترنت والتي يتم فيها تخزين البرمجيات والمعلومات على الخوادم ويتم فيها التعامل مع المعلومات تعاملًا سريعاً وتمكين المستخدمين من الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب، أي أنها تقنية جديدة يتم من خلالها الاستغناء عن أجهزة الحاسوب والتقليل من الاعتماد على العنصر البشري، وبالمقابل يجب أن يتمتع متخذ القرار بالقدرة على فهم المعلومات واستخدامها الاستخدام الأمثل في اتخاذ القرارات الملائمة، وهنا تقع المسؤولية على الكادر العامل في تطبيق النظم المزودة للمعلومات ولذلك يجب أن يتمتع الكادر بخبرات ومؤهلات علمية وعملية أصبح من الضروري تطوير معايير المحاسبة الدولية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية في تقنية الحوسبة السحابية والذي سينعكس على التقارير المالية بصورة مؤثرة وفعالة من خلال الوصول إلى خصائص جودة التقارير المالية، من سرعة في إنجاز التقارير المالية والدقة في التقارير المالية وتقديم معلومات ذات جودة عالية في الوقت المناسب (مجي، وآخرون، 2023).

الإطار العملي للدراسة

سيتم التعرف على أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية، ولأهمية الدراسة فقد تم تخصيص هذه الجزئية لتوضيح المنهجية المتبعة في تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والوصول إلى النتائج والتوصيات.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على البيانات الثانوية في بناء الجزء النظري للدراسة من خلال الاعتماد على ما ورد بالأدب المحاسبي فيما يتعلق بموضوع الدراسة، وتم في الجزء العملي الاعتماد على البيانات الأولية عن طريق تصميم استبيان لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركة بريد وهاتف ليبيا المنطقة الوسطى، أما عينة الدراسة فقد تم أخذ عينة عشوائية، وقد تم توزيع (38) استبانة، وتم استرجاع (36) استبانة، والجدول (1) يوضح توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.

جدول (1) يبين توزيع الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المسترجعة
38	36	2	94.7%

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والتخصص: نلاحظ من الجدول (2) أن ما نسبته أكثر من 88.9% من عينة الدراسة يحملون مؤهلات علمية عالية وهذا يضيف قوة ومصداقية لنتائج الدراسة، ونلاحظ أن أغلبية عينة الدراسة كان تخصصهم مالية وإدارية حيث كانت النسبة 66.6%، وأن ما نسبته 33.4% كانت تخصصاتهم حاسوب وهندسة اتصالات، وهذا يضيف قوة ومصداقية لنتائج الدراسة حيث يستطيع ذوي الاختصاص فهم الاستبيان وتكون الإجابات في الاتجاه الصحيح.

جدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والتخصص

المؤهل العلمي	العدد	النسبة	التخصص	العدد	النسبة
دكتوراه	1	2.8%	محاسبة	12	33.3%
ماجستير	6	16.6%	إدارة أعمال	8	22.2%
بكالوريوس	17	47.2%	اقتصاد	4	11.1%
دبلوم عالي	8	22.2%	حاسوب	3	8.3%
دبلوم متوسط	4	11.1%	هندسة اتصالات	9	25.1%
الإجمالي	36	100%	الإجمالي	36	100%

توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة:

جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
مدير	1	2.8%	أقل من 5 سنوات	8	22.2%
مدير إدارة	2	5.6%	من 6-10 سنوات	5	13.9%
رئيس قسم	14	38.7%	من 11-15 سنة	5	13.9%
مراجع داخلي	1	2.8%	من 16-20 سنة	3	8.3%
موظف	18	50%	من 21 سنة فأكثر	15	41.7%
الإجمالي	36	100%	الإجمالي	36	100%

نلاحظ من الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة أن أغلب وظائف عينة الدراسة هي وظائف ذات الطابع الإداري حيث أن عملهم لصيق بالعمل المالي، ونلاحظ أن أكثر من 63.7% لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات، هذا بالتأكيد ينعكس بالإيجاب على نتائج الدراسة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

لقياس الصدق وثبات الاستبيان سوف نستخدم معامل ألفا كرنباخ كما في الجدول (4).

جدول (4) يبين صدق وثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرنباخ
الحوسبة السحابية	15	0.846
جودة التقارير المالية	15	0.763
الاستبانة ككل	30	0.869

من خلال الناتج من الجدول (4) نجد أن قيمة معامل ألفا كرنباخ Cronbachs Alpha تساوي 0.869 وهي قيمة تدل على ملائمة الاستبيان للتحليل.

تحليل ودراسة بيانات الدراسة:

أولاً: دراسة محاور متغير الحوسبة السحابية:

تمت دراسة هذا المحور في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لدراسة الفرضية التي تنص على أن (يتم استخدام الحوسبة السحابية بشركة بريد وهاتف ليبيا المنطقة الوسطى) وتم دراسة هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول (5).

من خلال النتائج بالجدول (5) نجد أن درجة الموافقة للعبارات بين مرتفعة ومرتفعة جداً ونجد أن أكثر العبارات مرتفعة جداً هي العبارة (تساهم الحوسبة السحابية في رفع مستوى تفاعل ومشاركة المستفيدين من الخدمة المقدمة) بوسط (4.361) أي بدرجة مرتفعة جداً، وأقلها موافقة هي العبارة (توفر الحوسبة السحابية الحماية والامن والسرية والخصوصية لمعلومات الشركة) بوسط (3.750) أي بدرجة مرتفعة.

جدول (5) يبين نتائج التحليل الإحصائي لمحور الحوسبة السحابية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوسط Mean	الفقرات	ر
4	مرتفعة جداً	0.63746	4.222	توفر الحوسبة السحابية سهولة الوصول الى البيانات والمعلومات المحاسبية من قبل المستخدمين من خلال نشرها على موقع الشركة.	1
1	مرتفعة جداً	0.54263	4.361	تساهم الحوسبة السحابية في رفع مستوى تفاعل ومشاركة المستخدمين من الخدمة المقدمة.	2
10	مرتفعة	0.80623	4.083	تقلل الحوسبة السحابية من الوقت المستغرق لتقديم الخدمات مما يحقق رضا المستخدمين من الخدمات.	3
5	مرتفعة	0.56061	4.167	تساهم الحوسبة السحابية في تحقيق المرونة أثناء تقديم الخدمات.	4
13	مرتفعة	0.76997	3.917	تعمل الحوسبة السحابية على تخفيض تكاليف الاتصال وتبادل المعلومات.	5
6	مرتفعة	0.60945	4.167	تساهم الحوسبة السحابية في رفع جودة الخدمات للمستخدمين.	6
2	مرتفعة جداً	0.63246	4.333	تزيد الحوسبة السحابية من التوسع في تغطية الخدمات الالكترونية.	7
8	مرتفعة	0.79831	4.139	تساهم الحوسبة السحابية في تحقيق أفضل النتائج للشركة من خلال تحسين الوظائف المحاسبية.	8
12	مرتفعة	0.58554	4.000	المعلومات المقدمة لمتخذي القرار واضحة ومختصرة.	9
7	مرتفعة	0.73679	4.167	تسهل الحوسبة السحابية عملية تبادل المعلومات بين الموظفين.	10
9	مرتفعة	0.69179	4.083	تنظم الحوسبة السحابية عملية أذخار وتسجيل جميع الأحداث الاقتصادية.	11
11	مرتفعة	0.71492	4.056	تسهل الحوسبة السحابية عملية معالجة وتحليل البيانات المالية.	12
3	مرتفعة جداً	0.63246	4.333	تطبيق الحوسبة السحابية أدى الى الحاجة الى امتلاك المحاسبين مهارات استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.	13
14	مرتفعة	0.86694	3.861	توفر الحوسبة السحابية سهولة تقديم الخدمات للعملاء دون الحضور الشخصي.	14
15	مرتفعة	0.93732	3.750	توفر الحوسبة السحابية الحماية والامن والسرية والخصوصية لمعلومات الشركة.	15

وبصفة عامة نجد لدراسة الاتجاه العام لهذا المحور واختبار الفرضية الخاصة به تم اجراء اختبار T لعينة واحدة وكانت النتائج كما بالجدول (6).

الجدول (6) يبين نتائج اختبار T لمحور التوقعات الإيجابية نحو المستقبل

العدد	الوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية
N	Mean	Std. Deviation	P-value
15	3.986	0.54098	0.000

من خلال النتائج بالجدول (6) نجد أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجده أكبر من (3) مما يدل أن الاتجاه العام لهذا المحور بأن درجة الموافقة مرتفعة، وبذلك يمكن القول أن (يتم استخدام الحوسبة السحابية بشركة بريد وهاتف ليبيا المنطقة الوسطى).

دراسة محاور متغير جودة التقارير المالية:

المحور الأول: جودة التقارير المالية من حيث الملائمة

جدول (7) يبين نتائج التحليل الإحصائي لمحور جودة التقارير المالية من حيث الملائمة

ر	الفقرات	الوسط	الانحراف المعياري	درجة	الترتيب
		Mean	Std. Deviation	الموافقة	
1	يتم تقديم معلومات التقارير المالية لمستخدميها في الوقت المناسب لأتخاذ القرارات.	4.111	0.70823	مرتفعة	1
2	تتمتع معلومات التقارير المالية بقدرة تنبؤيه عالية.	3.944	0.71492	مرتفعة	5
3	تمكن معلومات التقارير المالية المستخدمين من تقييم قراراتهم المتخذة سابقا.	4.027	0.65405	مرتفعة	3
4	تتميز معلومات التقارير المالية بالسهولة والفهم والخلو من التعقيد.	3.667	0.89443	مرتفعة	7
5	تعمل معلومات التقارير المالية على تحقيق أهداف الشركة والتعرف على اتجاهات أدائها ونجاحها مستقبلا.	4.056	0.71492	مرتفعة	2
6	توفير معلومات التقارير المالية بصورة منتظمة يعكس سلامة وصحة النظام المحاسبي المستخدم.	4.000	0.71714	مرتفعة	4
7	تتصف معلومات التقارير المالية بقدرتها على تقديم تغذية عكسية للنظام.	3.528	0.81015	مرتفعة	8
8	معلومات التقارير المالية التي يتم توفيرها ذات أهمية نسبية لمتخذ القرار.	3.833	0.69693	مرتفعة	6

تمت دراسة هذا المحور في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لدراسة الفرضية التي تنص على أن (تتحقق خاصية الملائمة في جودة التقارير المالية) وتم دراسة هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول (7).

من خلال النتائج بالجدول (7) نجد أن درجة الموافقة للعبارات مرتفعة ونجد أن أكثر العبارات مرتفعة هي العبارة (يتم تقديم معلومات التقارير المالية لمستخدميها في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات) بوسط (4.111) أي بدرجة مرتفعة، وأقلها موافقة هي العبارة (تتصف معلومات التقارير المالية بقدرتها على تقديم تغذية عكسية للنظام) بوسط (3.528) أي بدرجة مرتفعة.

وبصفة عامة نجد لدراسة الاتجاه العام لهذا المحور واختبار الفرضية الخاصة به تم اجراء اختبار T لعينة واحدة وكانت النتائج كما بالجدول (8).

الجدول (8) يبين نتائج اختبار T لمحور التوقعات الإيجابية نحو المستقل

العدد N	الوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	مستوى المعنوية P-value
8	3.972	0.53378	0.000

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجده أكبر من (3) مما يدل أن الاتجاه العام لهذا المحور بأن درجة الموافقة مرتفعة، وبذلك يمكن القول أن (تتحقق خاصية الملائمة في جودة التقارير المالية).

المحور الثاني: جودة التقارير المالية من حيث الموثوقية

تمت دراسة هذا المحور في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لدراسة الفرضية التي تنص على أن (تتحقق خاصية الموثوقية في جودة التقارير المالية) وتم دراسة هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق التحليل الإحصائي المناسب وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول (9).

من خلال النتائج بالجدول (9) نجد أن درجة الموافقة للعبارات مرتفعة ونجد أن أكثر العبارات مرتفعة هي العبارة (تساهم معلومات التقارير المالية في إجراء المقارنات من سنة لأخرى ومع الشركات الأخرى) بوسط (4.167) أي بدرجة مرتفعة، وأقلها موافقة هي العبارة (لا تحتوي معلومات التقارير المالية على بيانات وهمية أو خاطئة) بوسط (3.528) أي بدرجة مرتفعة

جدول (9) يبين نتائج التحليل الإحصائي لمخبر جودة التقارير المالية من حيث الموثوقية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوسط Mean	الفقرات	ر
4	مرتفعة	0.63932	3.861	توفر معلومات التقارير المالية قدر كافي من الموضوعية والحياد.	1
3	مرتفعة	0.85449	3.889	تتميز معلومات التقارير المالية بتقديم معلومات تتصف بالشفافية والمصدقية.	2
2	مرتفعة	0.65405	3.972	يتم الإفصاح عن معلومات التقارير المالية والتعبير عنها وعرضها بطريقة سهلة يفهمها المستفيدين.	3
7	مرتفعة	0.93944	3.556	لا تحتوي معلومات التقارير المالية على بيانات وهمة أو خاطئة.	4
5	مرتفعة	0.69693	3.833	تتصف معلومات التقارير المالية بالدقة والصدق وتعبر عن الأحداث المالية.	5
6	مرتفعة	0.70991	3.806	معلومات التقارير المالية التي يجب الإفصاح عنها تكون كافية لاتخاذ القرارات.	6
1	مرتفعة	0.56061	4.167	تساهم معلومات التقارير المالية في إجراء المقارنات من سنة لأخرى ومع الشركات الأخرى.	7

وبصفة عامة نجد لدراسة الاتجاه العام لهذا المحور واختبار الفرضية الخاصة به تم إجراء اختبار T لعينة واحدة وكانت النتائج كما بالجدول (10).

الجدول (10) يبين نتائج اختبار T لمحور التوقعات الإيجابية نحو المستقبل

العدد N	الوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	مستوى المعنوية P-value
7	4.014	0.42234	0.000

من خلال النتائج بالجدول (10) نجد أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجده أكبر من (3) مما يدل أن الاتجاه العام لهذا المحور بأن درجة الموافقة مرتفعة، وبذلك يمكن القول إن (تتحقق خاصية الموثوقية في جودة التقارير المالية).

دراسة الفرضية الرئيسية:

تم اختبار فرضية الدراسة التي تنص على: توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية.

وقد تم دراسة هذه الفرضية عن طريق تحليل الارتباط والانحدار وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول (11).

جدول (11) يبين معاملات الارتباط بين المتغيرات

جودة التقارير المالية	جودة التقارير المالية من حيث		المتغيرات	
	الموثوقية	الملائمة	الارتباط	الحوسبة السحابية
0.203	0.220	0.295	الارتباط	الحوسبة السحابية
0.034	0.029	0.016	الدلالة	

من خلال النتائج الواردة بالجدول (11) نجد أن معاملات الارتباط بين محاور المتغير المستقل والتابع موجبة ودالة إحصائية فهذا يدل أن هناك علاقة طردية بين المتغيرات وبذلك يمكن القول إن (توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاستخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية من وجهة نظر العاملين بشركة بريد وهاتف ليبيا المنطقة الوسطى، وأنه كلما زاد استخدام الحوسبة السحابية زاد تحقيق جودة التقارير المالية. وبدراسة معادلة الانحدار بين المتغيرين وإجراء الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كما بالجدول (12):

جدول (12) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
0.46912	0.132	0.141	0.203

من خلال النتائج الواردة بالجدول (12) نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت دالة إحصائية وموجبة وأن الحوسبة السحابية لها علاقة طردية بجودة التقارير المالية، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 13% من التغير في جودة التقارير المالية يعتمد على الحوسبة السحابية.

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة p-value
بين المجموعات	1	0.323	0.323	1.469	0.034
داخل المجموعات	34	7.482	0.220		
المجموع	35	7.806			

من نتائج الجدول (13) تبين أن مستوى الدلالة p-value يساوي 0.034 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار ودلالته احصائياً.

جدول (14) يبين معاملات الانحدار

مستوى الدلالة p-value	إحصاءه الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
0.000	5.820	0.589	3.431	الثابت (Constant)
0.034	1.212	0.147	0.178	الحوسبة السحابية

من خلال النتائج الواردة بالجدول (14) نجد أن مستوى الدلالة p-value أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول إن استخدام الحوسبة السحابية يؤثر على جودة التقارير المالية.

النتائج والتوصيات

النتائج:

من خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية بشركة بريد وهاتف ليبيا.
- 2- توجد علاقة إيجابية بين استخدام الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية من حيث الملائمة بشركة بريد وهاتف ليبيا.
- 3- توجد علاقة إيجابية بين استخدام الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية من حيث الموثوقية بشركة بريد وهاتف ليبيا.
- 4- تطبيقها يجعل من المعلومات المقدمة لمتخذي القرار واضحة ومختصرة ويمكن الوصول إليها بسهولة من قبل المستخدمين من خلال نشرها على موقع الشركة.

- 5- تقلل من التكاليف والوقت المستغرق لتقديم الخدمات وتسهيل عملية تبادل المعلومات والاتصال بين الموظفين.
- 6- توفر سهولة تقديم الخدمات للعملاء، والتوسع في تغطية الخدمات الالكترونية دون الحضور الشخصي.
- 7- تساهم في تحقيق أفضل النتائج للشركة، ورفع جودة الخدمات ومستوى تفاعل ومشاركة المستخدمين من الخدمة.
- 8- توفير معلومات التقارير المالية في الوقت المناسب واتصافها بالسهولة والفهم والخلو من التعقيد، يمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات المستقبلية وتقييم قراراتهم المتخذة سابقا.
- 9- توفر معلومات التقارير المالية قدر كافي من الموضوعية والحياد، وتساعد في إجراء المقارنات من سنة لأخرى ومع الشركات الأخرى.
- 10- معلومات التقارير المالية التي يجب الإفصاح عنها تتصف بالشفافية والمصادقية، وتكون مناسبة لاتخاذ القرارات.

التوصيات:

توصى الدراسة بالآتي:

- 1- تطبيق الحوسبة السحابية في جميع المؤسسات والشركات لتحقيق خصائص المعلومات المحاسبية، وتمكن مستخدميها من الاطلاع على التقارير المالية.
- 2- الاهتمام بتطوير معايير المحاسبة الدولية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية في تقنية الحوسبة السحابية والذي سينعكس على التقارير المالية بصورة مؤثرة وفعالة من خلال الوصول إلى خصائص جودة التقارير المالية.
- 3- الاهتمام بالدورات التدريبية وعقد الندوات التي تتعلق بتطبيق الحوسبة السحابية وعلاقتها بجودة التقارير المالية.
- 4- ضرورة وضع ضوابط ولوائح منظمة للحوسبة السحابية تحكم أليات وإجراءات العمل في كل البلدان.
- 5- توعية وتحفيز الموظفين بمواكبة تطورات تكنولوجيا المعلومات، والتي تساهم في زيادة مستوى دافعيتهم نحو الالتحاق بالبرامج التدريبية الخاصة بالحوسبة السحابية.

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية

أولاً: المجالات العلمية:

- 1 - بن سعيد، أمين، نادية عبد الرحيم، احمد مخلوف (2018)، مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة الجزائر، المجلد 1، العدد 1، الجزائر.
- 2 - البواب، عاطف عقيل، منير عبده العليمي (2014)، أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية — دراسة ميدانية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، وزارة النفط اليمنية، جامعة جرش، المجلد 14، العدد 2، الأردن.

3 - حسن، ريم سعدي (2021)، تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية وبعد الحوكمة المستدامة وانعكاسها على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 67، العراق.

4 - الرفاعي، سارة، نجوى غانم (2017)، الحوسبة السحابية وعلاقتها في أداء موظفي القطاعات الحكومية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 7، جمهورية مصر العربية.

5 - شريف، إسماعيل عثمان (2022)، أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملاءمة المعلومات المحاسبية — دراسة حالة المصارف التجارية بولاية الخرطوم، مجلة بن خلدون للإبداع والتنمية، المجلد 4، العدد 2، المملكة العربية السعودية.

6 - الشمراني، ماجدة، نورة الاسمري (2021)، استخدام الحوسبة السحابية ودورها في تحديد اتعاب عملية المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجين، المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، مركز رفاذ للدراسات والأبحاث، المجلد 10، العدد 2، الأردن.

7 - علي، ناهد عوض (2022)، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية على عينة من البنوك العاملة بمدينة سنار، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث - جامعة سنار، العدد 19، جمهورية مصر العربية.

8 - كريمة، دنيا عبد العليم (2021)، أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، المجلد 25، العدد 1، جمهورية مصر العربية.

9 - مجي، احمد حسين، مرتضي صالح الجعيفري، علي نوري عبد الزهرة (2023)، جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية — دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 7، العدد 3، العراق.

10 - مطاوع، مطاوع السعيد السيد (2019)، أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية دراسة ميدانية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة - جامعة الأزهر، العدد 21، جمهورية مصر العربية.

11 - مفتاح، رقية محمد (2023)، معوقات تبني الحوسبة السحابية في المصارف التجارية الليبية - دراسة ميدانية على المصارف التجارية في مدينة غريان، مجلة غريان للتقنية، المعهد العالي للعلوم والتقنية، العدد 9، ليبيا.

ثانياً: الرسائل العلمية:

1 - الطيب، لينا عبد الرحمن محمد (2017)، نظم المعلومات المحاسبية الآلية ودورها في تعزيز جودة التقارير المالية - دراسة عينة من البنوك السودانية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

2- مسيخ، ياسين (2018)، استخدام الحوسبة السحابية في تقديم خدمات المعلومات — دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8 ماي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة 8 ماي بقالمة، الجزائر.

3- نصري، فاطمة (2019)، أثر استخدام الحوسبة السحابية في تحسين جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسلية، الجزائر.

مراجع باللغة الانجليزية

1. Owolabi, S.A, Izang, J.U(2020), "Cloud Accounting and Financial Reporting", International Journal of Research Publications, IJRP, September.